

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 51

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في هذا اللقاء ايها السادة في لقائنا هذا معنا فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في منطقته - 00:00:02

وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنزة ولدينا ايها السادة مجموعة من الاسئلة والاستفسارات التي وردت منكم اه فضيلة الشيخ هذه الرسالة اه مرسلاها سعود محمد الاحمدي من الهفوف يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله اه فقد قمت بتقليل اظفاري في اليوم الثامن وانا في مني - 00:00:17

وعلى احرامي لاني كنت اعتقد ان المحظور هو قص الشعر فقط واثناء تقليلي لها قال احد الجالسين معي في الخيمة ان هذا احرام ان هذا حرام وقد بطل احرامك وعليك ان تعود الى مكانك في مكة وتحرم من جديد - 00:00:45

ولما عرفت منه ان احرامي بطل اكملت تقديم الاظفار ثم سالت شخصا فقال لن يفسد احرامك. وانما عليك نسأك. وانا لا اعرف النسك وخرجت فلم اسأل ارجو وافادتي عن ما يأتي. اولا حكم تقديم الاظفار. ثانيا حكم المضي - 00:01:05

وتكميلها ثالثا ما الذي يلزمني الحمد لله تقليل الاظفار حال الاحرام ذكر اهل العلم انه لا يجوز الحالا لذلك بحلق الرأس بما في الجميع من الترفة وازالة الاذى واما بالنسبة لما جرى عليك فانه لا شيء عليك - 00:01:25

واحرامك صحيح لا شيء عليك لانك جاهل لا تدري ان التقديم في هذه الحال حرام وكل انسان يفعل شيئا من محظورات الاحرام وهو جاهل لا يدري او ناس لا يذكر - 00:01:50

فانه لا شيء عليه لانك صائم ولا صدقة ولا صيام لقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وقوله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعملت قلوبكم - 00:02:08

وقوله تعالى في خصوص الصيد ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتله من النعم. نعم فقوله متعمدا يدل على ان غير متعمد لا جزاء عليه واما بالنسبة للذى افتاك - 00:02:29

بان احرامك فاسد ويجب عليك ان ترجع فتحرم من موضعك فهذا الفتوى خطأ وانني اوجه الى هذا المفتى المتجرأ والى امثاله من يتجرأون على الحكم والافتاء للناس بغير علم - 00:02:48

انني اوجه اليهم نصيحة بان يخاف الله عز وجل ويحذرها عقابه فان الله تعالى يقول في كتابه الكريم قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق - 00:03:12

وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون القول على الله ما لا يعلم منه القول في شريعته بما لا يعلم فلا يحل ل احد ان يفتى احدا بشيء - 00:03:31

الا عن علم بان هذا الشيء حكمه كذا وكذا واما ان يفتى بجهل فان ذلك حرام عليه فليتلق الله هؤلاء الجاهلون الذين يفتون الناس بغير علم فيضلوا ويضلوا - 00:03:50

فالواجب على المسلم اذا اشكل عليه شيء ان يسأل اهل العلم الذين عرفوا العلم والورع والاستقامة فانه ليس ايضا كل من عرف لانه مفتون يكون اهلا للفتوى فاننا نرى كثيرا من العوام - 00:04:09

يعتمدون استفتاءاتهم على من ليس عندهم علم وانما هم قدموا مثلا لامامة مسجد او ما اشبه ذلك فظنوا ان عندهم علم فصاروا يستفتونهم. نعم. وهؤلاء بحكم منصبهم وامامتهم صار الواحد منهم يستحيي ان يقول لا اعلم - 00:04:38

وهذا لا شك انه من جهلهم ايضا فان الواجب على من سئل عن علم وهو لا يعلمه ان يقول لا اعلم وقد ذكر اهل اه ذكر بعد من تكلموا عن - 00:04:59

ایات الامام مالك رحمة الله ابن انس دار الهجرة. نعم. ان رجلا اتاه من بلد بعيد في مسألة ارسله اهل البلد بها الى الامام ما لك ليسأل له
فاقام عند مالك ما شاء الله - 00:05:17

ثم سأله عن هذه المسألة فقال له مالك لا اعلم فقال ان اهل بلدي ارسلوني اليك وكيف اقول لهم لا اعلم وانت امام دار الهجرة؟ قال
اذهب اليهم وقل اني سألت مالكا فقال لا اعلم - 00:05:35

هذا مع ما اعطاه الله تعالى من العلم والامامة في الدين فكيف بمن دونه النبي عليه الصلاة والسلام احيانا يسأل عن الشيء فلا يجيب
عليه ويجب الله عنه وانظروا الى - 00:05:54

ما في القرآن من قوله يسألونك عن كذا فيجيب الله عنه يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت الناس والحج ويسألونك عن المحىض
قل هو ادم يسألونك ما لا احل لهم قل احل لكم الطيبات - 00:06:12

فاذما كان النبي عليه الصلاة والسلام يتوقف عن الاجابة بما لم يعلم فيه حكم الله فكيف بغيره من الناس على كل حال نصيحتي
لإخواني المسلمين ان يتقدوا الله سبحانه وتعالى - 00:06:29

وان لا يتجرأوا على الفتوى بغير علم فان ذلك ظلال واظلال واسأل الله تعالى ان يرزقنا جميعا الثبات والاستقامة وان يجعلنا هداة
مهتدين. امين اه هذه الرسالة من السيد خضر الخليفة العلي من الجمهورية العربية السورية محافظة دير الزور - 00:06:47

آآ لديه عدة اسئلة يقول اني متزوج ولدي ثلاثة اولاد واني مطبق الدين الاسلامي ان شاء الله وان زوجتي مسلمة وان زوجتي مسلمة
وتصوم رمضان ولكن لا تصلي ولا تفعل - 00:07:05

ولا تطعني وتنقاد لاداء الصلاة هل يحق لي ان اطلقها شرعا؟ اذا لم تطعني ام لا افیدنا لو تكرمت اذا كانت زوجتك لا تصلي وتدعوا
الصلاه ومصرة على ترك الصلاه؟ نعم - 00:07:23

ومصرة على ترك الصلاة فانها كافرة والعياذ بالله هذا هو القول الراجح من اقوال اهل العلم ان تارك الصلاة تافه كفرا مخرجا عن الملة.
نعم. وعلى هذا فهي حرام عليك - 00:07:43

حتى ترجع الى دينها وتصلي ولا يجوز لك ان تبقيها عندك في هذه الحال لان نكاحها انفسخ ببردتها الا اذا تابت ورجعت الى دين
الاسلام وصلت فانها تكون زوجة لك - 00:08:01

اه سؤاله الثاني يقول اني اسألكم عن حكم اللقطة اذا انسان التقط ويقول طبعا بعد البحث الى آآ اهلها ولم يظهر لها احد. هل هي
حرام ام آآ ام لا؟ افیدونا - 00:08:23

بالحل او عدمه وفقكم الله اذا كان المنتقب التقط هذه اللقطة وهي المال الطائع التقطها بنية انه سيعرفها تطلب وصولها الى صاحبها
وعرفها سنة ولم يأتي صاحبها فانها تكون حل - 00:08:41

داخلة في ملكه يتصرف فيها كما شاء. نعم. نعم واما اذا جاء صاحبها في اثناء الحول او بعده ووصفها وصفا منطبقا عليها فانه يجب
عليه ان يدفعها اليه اه طيب واذا اكلها - 00:09:08

او انفقها ثم جاء صاحبها اليه ووصفها بما يجوز ان يتصرف فيها قبل تمام الحول. نعم. بل يجب عليه حفظها الا اذا
كانت مما لا يبقى الى تمام الحول - 00:09:28

بعض المأكولات مثلا نعم التي تفسد بقيتها او كان بقاوها يتطلب نفقات كبيرة وبيعها الانسان ليسلم من النفقات عليها فهذا لا يأس
بل يجب عليه حينئذ ان يتصرف هذا التصرف لانه من كمال حفظها. نعم. ولكن لا يتصرف حتى يعرف صفاتها - 00:09:47

فاما جاء صاحبها قال له ان هذه اللقطة التي وجدتها تصرفت فيها بكتذا وكذا لحفظها او للوقاية من النفقات الكثيرة التي يتطلبها
بقاؤها. نعم اما اذا تم الحول فهي ملكه - 00:10:12

يتصرف فيها بما شاء ثم اذا جاء صاحبها وجب عليه ان يرد ان يرد عليه مثلها او يتفق معه على ما يتفقان عليه اه سؤاله الثالث

والأخير يقول ابني كسبت صنعة وهي زرق الابر الطبية - 00:10:31

ويتردد علي رجال ونساء واثنى زرق الامر في فاني يلامس اجسام النساء هل هو هل هذا فيه شيء من الحرام ام لا افيدونا لو تكرمتكم
ولكم الشكر اليه شيء من الحرام؟ اذا دعت الحاجة اليه - 00:10:52

بان لم بان لم يوجد المكان سوى هذا الرجل الذي آآي زرق الابر فان وجد امرأة تقوم مقامه فانه لا يجوز للرجل ذلك ثم اذا جاز هذا عند
الحاجة فانه يجب عليه - 00:11:12

عند ملامسة جسد المرأة؟ نعم. يجب عليه ان لا يكون لديه شعور بالشهوة او تحريك الله بل يشعر نفسه بأنه اه طبيب معالج حتى
يبيتعد عن محل الفتنة. نعم. نعم - 00:11:34

اه هذه الرسالة من سالمين محمد عطية من الرياض يقول اذا اشتري الحاج هديه وربطه في خيمته ثم انفلت منه وضاع بين الخيام
ولم يجده. هل يلزمه ان يشتري هديا عوضا عنه؟ علما انه رجل فقير تعوزه النفقه. او هناك رخصة في ذلك - 00:11:56

نرجو الافادة المقنعة وفقكم الله الجواب هذا الذي هرب هذا الهد الذي هرب لا يجزئه بل يجب عليه ان يشتري بدله فان لم يجد فانه
كما قال الله تعالى يصوم ثلاثة ايام في الحج - 00:12:19

وبسبعة اذا رجع الى اهله واذا اشتري بدله ثم وجده بعد ذلك فهو ملكه يتصرف فيه بما شاء. نعم لانه ذبح بدله وتحل البدن ومحله ولا
يجب عليه في هذه الحال - 00:12:42

ان يذبح الاول لان ذمته برئت بذبح البدن اه هذه الرسالة من السودان يقول انا سليمان حارث شارف من جمهورية السودان
الديمقراطية عاما بمؤسسة الاعتصام بمدينة قلوة ليه غياب عام ونصف عن زوجتي وسبب غيابي باحثا عن رزقي ورزق اولادي.
لاني كنت محمولا - 00:13:01

اه نعم يعني محمولا لدي اه حرمتان وعشرة اطفال فهذا هو سبب غيابي عن الحرمتين فهل لديه او فهل لدى ذنب في غيابي عن
زوجاتي وكيف الحل اذا اذا كانت الزوجتان راضيتين بذلك - 00:13:29
فليس عليك ذنب ابدا. نعم. واذا كانتا غير راضيتين فان ذهابك للامر اللازム الذي تتطلبه الحياة غيابك عنهن لا بأس به لكن يجب ان
يكون ذلك مقيدا بالعرف بحيث لا تغيب غيبة منقطعة - 00:13:52

يعتبرها الناس فجرا وبعدا. نعم. يجب عليك ان تتبع عليهم وتذهب الى القسم احيانا واحيانا حتى تقوم بالواجب من الناحيتين
واجب العشرة وواجب الانفاق ايها السادة الى هنا نأتي على نهاية هذا اللقاء - 00:14:13

اه اجاب فضيلة الشيخ اه محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بكلية الشريعة في منطقة القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة
العنيزة على الاسئلة والاستفسارات التي وردتنا من السادة المستمعين. شكرنا لفضيلته وشكرا لكم وحتى نلتقي نستودعكم الله والسلام
عليكم ورحمة الله - 00:14:33